

تفسير سورة المسد | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يمكِن له كفوا أحد. واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبائه وامام رسله امام الصابرين وسيد الدعاة الى رب العالمين - 00:00:00

صلوات ربى وسلامه عليه ما تعاقب الليل والنهار صلة وسلاما على الله واصحابه البررة الاطهار وبعد يقول عز اسمه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب - 00:00:41

فيصلان عن ذات لهب وامرأته حمالة الخطب في جيدها حبل من مسد هذه الصورة قليلة المبني عظيمة المعنى كنز في اوائل تاريخ الاسلام العظيم في السنة الرابعة من البعثة النبوية المباركة - 00:01:14

وتبرز لنا شخصية لم يعرف التاريخ بعد فرعون مسلها شخصية في منتهى الغرابة وشخصية كما سنرى لم تتم بل هي سائرة مع الناس الى يوم الدين وقبل ان نتعرف على الشخصية هذه - 00:01:49

يعني عيش مع الفاظ السورة المباركة من اسماء السورة سورة المسد والصغرى تبت وصورة ابي لهب من اسمائها وايا كان الاسم فهي معروفة تبت يدا والتباب الخسنان والدمار والهلاك لمازا خص القرآن يدي - 00:02:23

ابي لهب وبدأ بهما ابو لهب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم عبد العزى ابن عبد المطلب واحفزوا هذا جيدا بل ان تحفزوه. انت تحفظوه. معلوم انه عم النبي - 00:03:04

ابو لهب فرح عندما ولد النبي فرح ولكن لما نبئ النبي اغتم وسنرى اثر هذا وذاك تبت يدا ابي لهب خص القرآن ليدي لأن ابا لهب لم يكتفي بالايذاء اللفظي - 00:03:32

بل امتدت يداه باذى النبي صلى الله عليه وسلم فكان حتما ان تكون اول الخسنان ليديه تبت يدا طارق بن عبدالله المحاربي يروي حديثا يقول كنت في سوق ذي المجاز سوق من اسواق العرب المشهورة - 00:04:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس قولوا لا الله الا الله تفلحوا ادي الدعوة بقى خلاصة الدعوة خلاصة الدين خلاصة العادات والمعاملات ان نحيي لا الله الا الله - 00:04:42

خلاصة الحكم والتشريع خلاصة الجهاد والاقتصاد وكل شيء ان نحيي لا الله الا فالرسول بدأ بالخلاصة لسه ما في جهاد ما في زكاة ما في صيام ما في حج بدأ - 00:05:09

لان هي دي البداية وهي دي النهاية. قولوا لا الله الا الله تفلحوا. ووراءه رجل يرميه بالحجارة وقد ادمى عرقبي وكعببي فقلت من هذا فقالوا هذا فتى بنى عبد المطلب قلت ومن هذا - 00:05:28

قالوا عمه ابو لهب وابو لهب يقول يا ايها الناس لا تصدقوا فانه كاذب يبقى ضرب بالحجارة في السوق ورمي بالكذب في السوق والناس العرب جايين من القبائل من هنا من هنا - 00:05:59

شيء ايه اللي بيحصل ده؟ هم جايين يبيعوا ويشتروا جايين يتكتسبوا والرسول عليه الصلوة والسلام لا يترك فرصة الا ويعرض دينه. قولوا لا الله الا الله تفلحوا واما لهاب ما الذي اخرجه من بيته - 00:06:29

جاي يبيع ويشتري طب الرسول خرج من بيته لانه صاحب منهج صاحب دعوة طاح الدين ونزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وهننحوف الشاهد ان يدين ابو لهب له اللي ذكره في الاول. تبت يدا. خارج من بيته - 00:06:51

يكذب النبي ويرمي بالحجارة والرمي بالحجارة تأكيد للناس انه يعني ما تصدقهوش ده انا قلبي عليكم وكل معاند لدين الله بيبيين

الناس كده برضو. انا قلبي عليكم من فرعون ارجع لفرعون - 00:07:25

ما اريكم الا ارى وما اهليكم الا سبيل الرشاد. اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. طب بس خلیکم واقعد في بيتك
وارحمنا ارحم الناس واقعد في بيتك - 00:07:52

لو ان ابا لهب مكت في بيته ما الذي كان يضره يؤمن او لا يؤمن فكر بعدين تؤمن او لا تؤمن خلیک في بيتك لا خارج وراء النبي
بيكربوا ويضرربوا بالحجارة - 00:08:08

اللي مش عارفه ولا عارف النبي زي طارق راوي الحديث يقول فسألت من هزا؟ قالوا ده فتن عبدالمطلب حفيد عبدالمطلب يعني
صلى الله عليه وسلم ايام الرسول فتن عبدالمطلب. طب ومين ده؟ قال له عمه - 00:08:32

طب انا بقى راجل مش من العيلة ولا من قريش ايه اللي هيدور في دماغي زي البهوات برضو اللي بيعلنوا الهجوم على الاسلام
والبسين عبایة الاسلام اللي برة هيقول مين ده؟ يقول لك ده فلان اسمه كزا وتلقي اسمه اسلامي حلو قوي - 00:08:50
بيعمل ايه ده؟ قايم بالدور نفس الكلام مين ده؟ ابو لهب بيعمل ايه؟ بيضربه وبيكربه. ليه؟ قلبه على الناس. الرسول يقول يا ايه
الناس قولوا لا الله الا الله تقلح واللي هو يقول نفس الكلام. يا ايه الناس لا تصدقون انه كاذب - 00:09:11

الغريب هيتوب زي برضو الغريب هيتوه برضو دلوقتي ناس عمالة في الاسلام وتطلعه فوق. وناس عمالة تنخور وعمالة بتتحر
ويشوف حاجة انسد مين فيكم؟ واذا برضه لابس عمة واذا لابس عمة نصدق مين؟ اللي هو الاجنبي اللي برة - 00:09:36
كلكم كدابين. دا رأيه ومفهومه حصدق مين فيكم؟ واحد بطلع الشيء ده في السما والثاني بينزله بيطلعه كل عيوب وبيهالها. هصدق من نفس المنطق فعلشان كده بدأت باليدين تبت يدا - 00:10:02

طب اقعد في بيتك لا يعطي بيته ليه ليه يقعد في بيته ابي لهب جاء النص الكريم بالكنية ما جاش بلسة في حين صرح
القرآن باسماء بس في مواضع تانية. فلما قضى زيد منها وطر - 00:10:22
لا زد حاجة وابو لهب حاجة اسم ابو لهب اسم معرة اسم محرم اسم لا يجوز ان يسمى به اي انسان عبد العزى ابن عبد
المطلب ليس مو محاربة - 00:10:48

اسم ما يشرف نجيبه ازاي في القرآن بيحارب العزة واللاتة ومناه وود وسوان وبيوث ويعوق ونصب يحارب كل الالهة
هيحيب العزة ويعمل لها عبد في القرآن ما يصحش عبد العزى تيجي ازاي يعني؟ تبت يدا عبد العزى - 00:11:09
احنا بنحارب العزة هنجيب اسمه كمان اسم قبيح اسم محرم فجاء بالكنية كان عنده عتبة وعتيبة اولاده ده ما يفيناش بحاجة
الاولاد هنا لانه ممتاز بصفة ما حدش بيمتاز بها. ايه هي؟ ان رجل صاحب لهب - 00:11:33

فين؟ في الآخرة وفي الدنيا شكله كده يعني زي ما بيقولوا الدم بيفض من وشه كان بيلقب في الجاهلية برضو بابي لهب. بياض على
حمرة كده وايه والحمار باين في في وجهه - 00:11:59
فكان بيلقب في الجاهلية بابي لهب ومصيره الى لهب. فاحسن شيء له ان تيجي كنيته ابو لهب تبت يدا ابي لهب ثم وتب تبت يداه
في الاول وبعدين وتب تب ايه؟ سب كله - 00:12:19

تبت يدا ابي لهب باليدين وبعدين وتب مين اللي تاب؟ كله بقى. ما هو لو ايديه هيتعزبوا بناقصهم انما لا وتب هلك وخسر كله تب
عقله فهو عقل احمق يا اخي - 00:12:51
ده يعني لما يكون هزا الرسول ابن أخيك ده انت يعني تعتز وكل ما تلقي الناس تختلف حواليه تعتز اكتر وحتى لو ما انتش مقتنع به
قوي يعني تتظاهر ان تبعك - 00:13:16

ان تبعك انه قريب حماقة سب عقله سب قلبه قلب قاسي اقسى من الحجر تب سمعه تب بصره تبت رجاله التي كان يتبع بهما
رسول الله صلی الله عليه وسلم في الاسواق - 00:13:34
تب كله فعلشان شوفوا النزم بقى العزيم تبت يدا ابي لهب بس لا وتب تب كله في تباب في خسران في دمار في نار تبت يدا ابي لهب
وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. ما قال اهل العلم اما ان تكون نافية او استفهامية. والاثنين صح - 00:13:57

ما اغنى عنه ما له وما كسب يعني ما نفعه ما له بشيء او استفهام ما اغنى عنه ماله وما كسب واحد بيستفهم يسألك بيقول لك ما اغنى عنه ما له وما كسب؟ تقول له ما اغلى شيء؟ ما عملوش - 00:14:29

عادي افهام او نفي كل المعنى صحيح ما له وما كسب. قيل في ما له؟ المال اللي ورسه قال ورثه من عن ابيه وما كسب اللي اضافوا اليه او ما كسب يعني من الولد - 00:14:48

لأنه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد من كسب الوالد يعني ابنك ابناؤك مما كسبت من كسبك فشوف انت بقى هتخليهم كسب طيب ولا كسب خبيس؟ الولد هتربيه صح بيقى كسب طيب - 00:15:09

هتربيه غلط هيبيقي كسب خبيث ما اغنى عنه ماله وابو لهب كان من اصحاب المال والثراء وزوجته برضه ولذلك اربط بين هذا المال والكسب واربط بين قوله تعالى وما ارسلنا في قرية من نذير - 00:15:36

بطولة سبا الا اي نذير في اي قرية في اي مدينة في اي دولة اي مصلح اي وريث لا ينبي في اي زمان في اي مكان كل دول يندرجوا تحت الاية. وما ارسلنا - 00:15:59

من قبلك في قرية من نذير الا قال متربوها ان بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. بيقى من سبب مين اعزم الناس صبا عن سبيل الله اصحاب الاموال والاولاد والثراء و - 00:16:21

الاوامر. دول اول ناس يصدوا عن سبيل الله ده سنة ربنا في الخلق شئنا ام ابينا فعشان كده قال ما اغنى عنه ما له وهناك في سورة سبا وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا. وما نحن بمعذبين. ما اغنى عنه ما له - 00:16:49

وما كسبوا ما اغنى عنه شيئا من عذاب الله ولا من سخط الله ولا من لهب النار سيصلى نارا ذات لهب قال الطاهر بن عاشور لا يصلى السند للتحقيق ويصلى يعني يشوى - 00:17:12

يسوى بنار ذات لهب يشوى بنار ذات لهب. سيصلى نارا ذات لهب تناصبه قوي كانه له حز من اسمه وفعلا له حز من اسمه هو ابو لهب والنار بتاعته وهو بتاعها - 00:17:35

سيصلى نارا ذات لهب بس لا ده له معين شغال معه في نفس الاتجاه وامرأته عطف سيصلى نارا في ضمير هنا فيصللي في هنا بني ادم متداري. وكلنا ان اي واحد ده يفهم كده من الكلام. حتى ما يعرفش اي شيء في اللغة العربية. سيصلى نارا. هيقول - 00:18:03

ابو لهب سيصلى نارا وبعدين وامرأته معه معطوفة عليه ومراته يعني زوجته قولا واحدا زي مرات نوح ومرات لوط قدرة العزيز كل دي عن الزوجة الزوجة الزوجة وامرأته حمالة الحطب. اي حطب - 00:18:35

اي حطب كانت تحمله حطب يؤذى النبي واضح يمشي وقد حصل فعلا بيمشي في الطريق ده نقرفه نقرفه اي حاجة اي حاجة تضيقه خارج من البيت ده رايح المسجد سكته دي. حط له شوك فيه - 00:19:00

مين اللي تجيب الشوك؟ امه جميل فين الجمال؟ لا ترى جمالك بل ترى القبح كله عوراء اسم على مسمى بنت حرب اخت ابو سفيان ابي سفيان ابن حرب اروى بنت حرب - 00:19:27

شوف حتى الاسم وحرب على مين؟ على الله ورسوله لما تبطلي حرب بقى لا طب ايه اللي تقدر تعمله؟ حط له شوك هتمشي وراه في الاسواق؟ لا هو قايم باللازم - 00:19:49

يعني ادوار ادوار متقسمة اللي في السوق او في المؤتمرات هفترض ان قريش عاملة مؤتمر اي نوع من انواع المؤتمرات. مؤتمر الشعري مؤتمر اي مؤتمر عاملينه يروح احذر سوق يحضر فهي دورها فين؟ في الشارع تجيب شوك وتحط - 00:20:07

وعاملة حبل وتحط فيه حزمة الشوك وتروح تجيبيها طب ما تقعد في بيتك لا وتقعد في بيتها ليه تقعد في بيتها يعني او انت فاهم ان مش سنة ربنا في الخلق ان الحق لازم بيقى في جهة مضادة له. اللي ما بيفهمش كده بيقى احمق - 00:20:28

اللي فاهم ان ما فيش جهة مضادة للحق. بيقى احمق ما هو الجهة مضادة لو قعدت في بيتها الحق هيمشي فالناس هتاخده كده بالاحضان وسهل ويسبيوه برضه سهل. انما عمرهم ما يعرفوا قيمة الحق الا بالمناوشات - 00:20:47

ما هم دول فلفل المعركة وملح المعركة. مسل العينات دي عشان تستشعر. امال رب العالمين هيتحز الشهداء بمناسبة ايه؟ ما هو فيه صدامات. وفيه منغصات عشان يبقى فيه شهداء لا تحطوا لي الشوك - 00:21:08

وامرأته حمالة الحطب. ده قوم يبقى حطب حقيقي بس شوك تحطه له في الطريق. او حمالة حطب يعني بتنشب النمية. ايه اللي يقلب الدنيا على محمد تعمل نمية شغل رعاية واعلام بقى. شغل اعلام. نقلب الدنيا ازاي على كل من يتمسك بالدين - 00:21:31 نشوه صورتهم نعمل لهم اى برماج يطلعوا ناس وحشة فالناس تخاف نفس الكلام لأن عرفنا نازيهم في اشخاصهم نحط لهم الحطب نحط لهم اى حاجة بقى ما هو مش حطب بس بقى دلوقتي الدنيا بتتطور - 00:22:00

قام يتتطور حطوا له اى حاجة في جيبيه واعمل اى حاجة. ما هو في حاجات كتير في مخدرات وفيه وفيه. الدنيا بتتطور مش لازم حطب بقى. حطوا له اى حاجة - 00:22:18

وقف حالي او كلام اعلام فنمثي بالنمية نقلب الدنيا عليهم وهكذا حمالة الحطب بيجي بها اى عنقها. انجيل يعني العنق. موضع وضع القلادة العقد وال حاجات اللي بتتحط في عنق النساء. موضع وضع القلادة اسمه الجيل العنق - 00:22:29

في جيدها حبل من مسد. في الدنيا كانت الحبل ده حطاه عشان تشيل عليه الشوك. تربط الشوك وتشيل وتدوي او قال كما قال ابن كسيير كان في في جيدها عقد - 00:22:54

عقب تزizin به قالت هانفقة في عداوة محمد هبيعه واصرروا على محمد مش عشان يأكل ويشرب ويربي عياله لا عشان او قفة عند حده ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 00:23:15

طب ما توفر في ضوء فلوسك لا هنفقة فعلشان كده في جيدها حبل. الجزاء من جنس العمل. تيجي يوم تيجي في الآخرة في النار حبل برضو ما السد؟ يقول اهل التفسير لي في اليمن وهو له صعب جدا لما تقتل منه حبل بقى قوي جدا وصلب - 00:23:42

ده بالنسبة للدنيا انما المسل اللي هيبي في رقبتها في الآخرة حبل برضه. مسل بس من النار تشيل فيه حطب تشيل. هو فيه في الآخرة حطب! وقود من انواع الوقود - 00:24:05

ان الذين تدعون من دون الله حصب جهنم اي حطب جهنم بقى في حطب هتشيل. وزي ما كانت بتشيل وتحط عند النبي هتشيل وتحط على زوجها عشان النار تزيد شوية - 00:24:23

في معدل للنار والعذاب له طب عاوزين نزوده مين اللي يزوده هي بقى؟ تجيبي وقود ايا كان بقى الوقود اللي في النار وتشيله وتحطه عليه في جيدها حبل من مسد - 00:24:42

بيقى سيسى نارا هو وعطف عليه وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد قد يظن الانسان او كسيير منا ان السورة خاصة بابي لهب ومراته الموضوع خلص. طب احنا مالنا يا عم - 00:24:59

جابوا راجل راح مطرح ما راح ومراته راحت احنا ما لنا احنا ناس مسلمين احنا ناس موحدين احنا ناس مؤمنين بالله وبرسوله ايه داخلين في الكلام ده لو بتتفكر بالمنطق ده اقول لك شيل الصورة بقى. هي الصورة لازمتها ايه في المصحف؟ طالما انت بتتفكر كده ما نشيلها بقى - 00:25:20

دورها ايه؟ بنقرها ليه؟ موجودة ليه ليه ما اتحزفتشي؟ توفر ورق. لو هو دي تفكيرك بقى. لو بتتفكر بهزما المنطق بقى السورة ما لهاش وجود في المصحف. لازمتها ايه بقى - 00:25:40

لازمتها ايه؟ لو انك الموضوع بتنزله عليهم. والموضوع خلص. وابو لهب مات وراح لحاله ومراته ماتت وراح لحالها. ما لنا احنا ومال الموضوع لو بتتفكر بهذا المنطق اقول لك شيل الصورة من المصحف - 00:25:56

موجودة ليه بقى موجودة ليه؟ لكن وجود الصورة عشان تفهم ان ده منهج حياة ودي سنة سارية في الخلق الى يوم الدين فلازم تعيد الكروة وتعيد الفهم تفهم انت رايح فين وجاي منين - 00:26:14

بيان هذا كما سترى في الخطبة الثانية. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله ورد في سبب نزول السورة عند البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عن جميع ائمتنا - 00:26:40

ان النبي انه لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي على الصفا. الصفا جبل هو الان دخل في المسجد الحرام في مكان المسعى وحط عليه اسواره كده يعني واتقص منه حاجات بس كان الجبل في وضعه الطبيعي جبل صغير كده يعني -

00:27:03

لما يقفوا عليه النبي كل بيوت مكة تسمعه وقف على جبل الصفا وهو اعلى من المروة يابني فهري يابني عدي ينادي على بطون قريش. هو على الجبل فوق وشایف البيوت بتاعتهم. يقوم ينادي عليهم سمعوه -

00:27:27

ومن لم يستطع الحضور ارسل نائبا عنه روح شوف محمد عاوز يقول ايه بينادي عليه وعرف صوته علموا ان صوت هذا المنادي صوت النبي صلى الله عليه وسلم اتجمعوا جاءت قريش وجاء ابو لهب -

00:27:47

فالرسول عليه الصلاة والسلام استخدم اسلوب المتنطق مش المتنطق اللي بيدرس لولادنا العفن لا لا سوق المتنطق بيقول لهم ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم بنت قريش امنين وعايشين كده حول الحرم -

00:28:09

في الخيل وما الوادي هتتهم عليكم انا عندي معلومات ده كلام بقى المتنطق يعني. ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم؟ اكتتم مصدقين نعم بالاجماع ما عدا هو -

00:28:33

كلهم قالوا كده نعم ما جربنا عليك كذبا او ما جربنا عليك الا صدقا. مش انت اللي تكذب علينا شوف بقى المتنطق يعني الاول خلاهم بصموا ان هو اصدق من على وجه الارض -

00:28:52

صلى الله عليه وسلم. باعترافهم بس جاب لهم موضوع يخصهم قوي ان الناس هتتهم عليهم. ايه يعني الهجوم هي عمل ايه يعني؟ هياخذ بناتهم ويأخذ اموالهم اضربوهم. ما هو كانت دي حياة العرب في الجاهلية. قبيلة قوية -

00:29:13

وهي تهجم على قبيلة ضعيفة تأخذ كل ما عندها من اموال من من نساء من بنات وتمشى. ودول يقعدوا يعطيوا وخلاص. ما هم ضعاف فهم خايفين طبعا قال له لو قلت لكم فيه خيل هتتجي تعمل فيكم كده. قال له هنصدقك. احنا عمرنا ما جربناك بتكذب -

00:29:30

على مين؟ علينا. قال لهم لا ده هناخده فوق بقى شوية انا هطلع فوق شوية بقى مش هتكلم معكم انت. ده انا هتكلم انا جاي من فوق فقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد -

00:29:47

انا بقى مش هتكلم كلام يخصكم يعني في الخيول والاغارة ولا ده انا جايب لكم وحي جايب لكم رسالة جايب لكم دين هينقزكم من عذاب وشديد الحديث سكت سكت عن الناس كلها. ما حداش ما جابش سيرة حد اتكلم -

00:30:03

مین اللي يتكلم بقى؟ ابو لهب ليه؟ مش عاجبه فقال له تبا لك سائر اليوم لان ييدو الله اعلم ان الرسول من اول النهار. كانت العادة كده لما كل واحد عاوز يخوف حد يصيبحهم وينادي عليهم ويقول لهم احذروا والكلام ده كله. المهم -

00:30:28

تبا لك سائر اليوم بيدعي على الرسول بالهلاك على الرسول. هذا جمعتنا فنزلت بت يا ابي لهب وتب ناخز من هزا الاباء شينين الشيء الاول ان ابا لهب اول معارض لدين الله -

00:30:47

ومعارض اهوا بقى الناس اتجمعت والرسول بيخطب اول واحد يعارض ابو لهب فيبقى يستحق ان يبقى صاحب لهب؟ ايوه ويصلى في الله؟ ايوه يتشو بالله؟ نعم اول معارض او المعارض -

00:31:14

ويؤخذ من هزا ايضا ان ابا لهب اول متنقص لدين الله شوف لاحز الكلام قال لهم لو قلت لكم ان في حد هيفير عليكم عادي نصدقك طيب انا جايب دين -

00:31:37

فيقول له ايه؟ قال له هزا جمعتنا؟ هو ده موضوع يستحق تلم الناس؟ ايوه هو ده موضوع ركز معايا لان هنعواز الكلام ده حالا او المعارض ابو لهب اول متنقص ابو لهب. ليه؟ بيقول له هزا جمعتنا -

00:31:59

اما كنت عاوز يجمعكم الایه يجمعكم الجماعة جايين يضربوكم هو دي بس الجماعة كلها بس؟ اه. انما ايه ده ايه الدين ده وايه ايه الدين ده يبقى متنقص موضوع تافه عيازا بالله عليه اللعنة -

00:32:21

الموضوع مش له قيمة. الدين؟ ايوه اول اول معارض وابل متنقص سالسا ابو لهب والعوراء زوجته لم يموت عايشين وهيفضلوا

عايشين ليوم الدين مبادئهم افكارهم رؤييthem لأنهم عندهم مبدأ من ضمن المبدأ ما تقع في بيتك لا ما اقعدش في بيتي - 00:32:37
انا اطلع عشان ادفع زي ما قلت لكم اهو انت بتقعد في بيتك يا عم انت مالك انت لا رايح تشتري من السوق ولا حاجة اقعد في البيت
لا يبقى مبادئ خيم افكار - 00:33:17

ابي لهب وزوجته لم يموت وانا مش مش بتحامل عليهم. لأ ايه غير القرآن يا اخوانا شوف فرعون رب العزة بيقول لنا في سورة
القصص ايه ؟ فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم - 00:33:30

فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة هم من المقبوхين. حاول بقى تفهم الاليات وبكده لما
تروح كده افتح المصحف سورة القصص واقراها مع نفسك - 00:33:49

ربنا نبذهم في الميه في البحر وراحوا في داهية فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة ؟ طب ازاي يا رب يعني انت
الامام ده تعرفه وترميه وتقول لي ده امام ؟ ايوا امام. وجعلناهم ائمة - 00:34:11

طب ما هم لما يا رب عاوز تعلمهم ائمة بتغرقهم ليه وجعلناهم ائمة يدعون الى الایه ؟ الى النار ويدعون مضارع يفيد الاستمرار العملية
متصلة يدعون الى النار ويوم القيامة هم من المقبوхين. الله يعني الافكار الفرعونية. المبادئ الفرعونية - 00:34:34

العقائد الفرعونية ممتدة يدعون الى يعني ناس في المقابر ولها دعوة ولها منهج برة للحياة ؟ ايوة القرآن اللي بيقول كده. وجعلناهم
ائمة يدعون يعني الميكروفونات جوة في المقابر بتألقوها كتب جوة في المقابر ويعندها للناس اللي برة لا. افكارهم موجودة
ومبادئهم موجودة وعقائدهم موجودة ومستمرة - 00:34:58

هو نفس الكلام فابو لهب نفس المنطق وطبعا ابو لهب بعد فرعون بالاف السنين فاحذر بقى كلام لنا بقى عشان نفذ احنا كلامنا نلتزم
به انا بقى ان كنت معارض لدين الله فانت شبيه بابي لهب - 00:35:28

وكل واحد كده بقى منتقص لدين الله فانت مثل ابى لهب او عى لنفسك بقى او عى لنفسك اضرب لك مثال بسيط جدا عشان تخل
بالك مسألة حلال وحرام مثلا يعني اية من الاليات - 00:35:49

بيتحلل بيتحلل اي حاجة ده تحريم شيء معين. ما تعملش نفسك اتلمض ومثقف وتتكلم النص بقى واضح. ولا خلاف عليه ابدا.
والشيء محرم. وواضح التحرير. وتقول بس كذا مش عارف ايه - 00:36:07

ده في ائمة ده فيك اسكت اخرس عشان ما تباقاش معارض لدين الله. اتهم نفسك بالتقصير والنقص وبينك وبين الرب قل يا رب
الهمني الصواب ونفذ كلامك والزم حدودك. انما تبقى تعمل الغلط وتحاوح وعاوز تبقى تعمله صح بقى انت ابو لهب -
00:36:26

حتة واحدة حتة واحدة تنتقص لا تعارض لا طب الكلام تقليل على نفسى انفذه بس مش قادر سل ربك ان يسددك انما تعارض
الحرام كده واضح وكنت تقول لا مش حرام وما انتش قادر تقول مش حرام تقول ايه ؟ بس مكروه. انت ما لك ومال المكروه -
00:36:52

والحرام وال حاجات انت ما انت فقيه ونزلته من حرام لمكروه مش شغلتك ومكروه عند مين مش ربنا بيكرهه والرسول بيكرهه طب
تعمل ليه ؟ اللي ربك بيكرهه تعاملوا ليه اصلا ؟ تعمل اللي رسولك بيكرهه الليل. حتى لو كان في نزرك مكروه - 00:37:18

عرفت بقى بقى معارضة دين الله دي لهيبة جديدة. يعني ايه ؟ يعني يوجد في كل زمان ومكان في الفضائيات في الصحافة في كل
الدنيا الان مئات من الاباء من آباء ابى لهب. مش ابو لهب واحد ده مئات الاباء. مئات الاباء يطلع يتكلم ويجرح ويقول ويغتصب -
00:37:41

ويغتصب الدين في شخص اهله. ينتقص الدين في مسلا كتب التراس ينتقصها ويهللها كل دول خلفاء ابى لهب كل دول خلفاء ابيها
بيقى ابو لهب لم يمت لم يمت فكره. كم من معارض لرسول الله - 00:38:11

في سقف في شخص سنته. كم واحد معارض لسنة النبي ؟ ملايين. ملايين يعرضوا سنة النبي ملايين يعارضوا لا الله الا الله لان النص
كده في سورة الصفار ازا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون. هو ابو لهب ده ملايين. اذا قيل لهم لا الله الا الله - 00:38:36

يستكثرون. اذا يا اخوانا الامر خطير الصورة بتكتشف لنا منهج حياة وابو لهب معه مراته طبعا وهتصلى النار معه في نفس الدرك بتاعه وشغالين مع بعض شيل نار وحط عليها - 00:39:00

اعز الناس بتشويه هو اعز الناس عندها وهي اعز الناس عنده تشويه تشویه الصورة اقوى دليل على النبوة النبي يعني اقوى من شقاق القمر واقوى من مية المية اللي نبعت من بين صوابع النبي. كل المعجزات الصورة دي اقوى منها - 00:39:23

لية؟ اسبابه لهب شخصية معروفة سمع الصوت ومراته سمعتها وقريش سمعتها. كله سمعها والرسول قراها وعرف ان في سورة نزلت كذا كذا طب يا ابو لهب قال ايه؟ طب انا محمد اللي بمشي وراه في الاسواق بقول عليه كداب - 00:39:50

انا هطلعه كداب مش هو بيقول انا هصلى نار لو ما اسلمتش طب انا هاسلم بقى تعال شف انا هخش النار ولا مش ده؟ ما انا لو اسلمت هبقى زي اخويا حمزة - 00:40:10

وابقى زي اخويا العباس مسلا وهبقى زي كل المسلمين اللي حواليه يبقى لو دخلت النار هم ركين ادخلوا بقى. طب انا هاسأل هدخل الاسلام طب ليه ما فكرش؟ مش ممكن - 00:40:25

مش ممكن طب فيه مانع؟ لأن مانع داخلي ولا مانع خارجي. بمعنى ايه؟ بمعنى لو فكر. الرسول بقى يقول له لا لا راح. لو جه مسلا يعني وقال يا رسول اشهد ان لا الله - 00:40:38

الله والله وانك يا محمد يا ابن اخي رسول الله تفتكر الرسول يقول له لا طب وانا اعمل لك ايه تاني ده انت خلاص هتصنعوا نفزة اللي قبلها روح معلش يا عم. معلش يا عم انا ما اقدر اعمل لك حاجة تاني. ما حصلشي. ولا يمكن كان الرسول هيقول له كده لو جه لو - 00:40:52

وجه انما ايه اللي ما خلوش يجي لانه خلاص قلبه مقول وتب وخسروا خلاص عمره ما هييفكر يبقى دي برهان ودليل شاهد على ان الرسول صادق ويفضل على الحال ده لحد ما يموت. لا يفكر في الاسلام - 00:41:10

سرا ولا علنية ولا باي سر. هو ومراته مراته لما نزلت الصورة عرفت وبيفهموا في اللغة العربية كوييس قوي وعارفين ايه المراد من الكلام فيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب - 00:41:30

طبعا الكلام يعني ايه تبت يدا ابا لهب ختمت به الباء سيصلى نارا ذات لهب ادي باع. وامرأته حمالة الحطب باع تيجي لها حبل من مسل برضه يعني على ايه؟ من حروف القلقلة على الاقل حاجة - 00:41:48

هي بقى بتسمى ده شعر وهجاء. مش قرآن بقى. بيسموه هجاء او شعر. او ناس عندهم يعني مقاطع اهي وحروف ختام للجمل فجابت بعضها وجت والكلام ده كما في صحيح السيرة النبوية كما صحق الالباني وابن حبان - 00:42:05

صححه ايضا ووافقه الذهبي على التصحيح. ايه بقى؟ جاءت لرسول الله وهو في المسجد جالس ومعه ابو بكر ابو شافها قال يا رسول الله اخاف عليك منها يا رسول الله يعني اعمل ايه يعني اقوم اجري؟ اخاف الله قال له رسول الله لن تراني - 00:42:28 لن تراني وقرأ قرآنا اعتصم به منها كما في قوله تعالى اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. ما حدش يشوف الحجاب ده. بس موجود حجاب - 00:42:47

حجاب مستور. فاذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فوقفت فمش شايفة الا ابا بكر والرسول قاعد جنبه مش شاييفاه قرأ القرآن وقال لن تراني - 00:43:08

فشايفة ابا بكر يا ابا بكر ان صاحبك هجاني. هجاني يعني ايه؟ بيشتمني بيقول علي كلام قال والله او ورب هزا البيت ما هجاكي الرسول ما بيجهوش حد ما بيشتمنش حد اصلا ده حتى اللي كان يعني عاوز يعني يعني يلدغهم - 00:43:28

بالشعر ما كانش الرسول يعرف يقول شعر كان يقول لسيدنا حسان اهجهم اغضبهم وجبريل معك. يعني شف شيل وحط عليهم وجبريل معك لكن انا ما اعرفش الرسول نفسه عليه الصلاة والسلام ما كانش يعرف يهجو حد - 00:43:49

ما يعرفش يقول شعر وربنا منزه لسانه عن هزا الامر. اقصى حاجة ان ممكن يردد بيت شعر لواحد تاني قايله. انما مش مش من انتاجه. مش من انتاجه لا ما خرج من فمه الطاهر الا القرآن والحاديـش الشـرـيف والقـدـسي بـس - 00:44:08

ما فيش حاجة خرجت من فمي غير كده ابدا فحتى لما كان يحب حد او يهجم على حد بالالفاظ يقول كلام يغيبه كان يقول
لسيدنا حسان وجريل معك والحديس في البخاري ومسلم - 00:44:27

اهجهم وجريل معك. الشاهد فسيدنا ابو بكر بيقول لها لا ما هجاكي ورب البيت ما هجاكي. هو فعلا صادق في روایة بتقول ان كان معها فهر حجر جاییاھ بتقول له والله لو رأيته لضربيه بهذا الفهر يعني - 00:44:41

حضر فاه هنسن على بقه واحدفه بالحجر عشان تاني مرة ما يجيبيش سيرتي اما الروایة اللي معنا دي ان هو لما قال لها كده الله والله ما هجاكي مشيت بقى ومبسوطة. صدق ابا بكر - 00:45:01

قالت لقد علمت قريش اني بنت سيدها انا ابويها سيد قريش. يا سلام! طب مع السلامة الشاهد هزه المرأة الصورة تنزل لم ترتدع
سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة اه حمالة فاتنا فيها القول فيها قراءتان. عاصم - 00:45:19

يقرأها حمالة الحطب وباقوا القراء يقرأه حمالة الحطب حمالة الحطب صفة حمالة بالضم صفة وحمالة حال الله اكبر يبقى صفاتها في
الدنيا حمالة وفي الآخرة حمالة حالها في الدنيا حمالة وحالها في الآخرة حمالة. لاي؟ للحطب - 00:45:47

تشوي جوزها كما كانت تؤزي الرسول صلى الله عليه وسلم ايه الشاهد من الكلام ده؟ الشاهد ان ممكن يكون اعداء الدين المعارضين
لدين المنتقصين للدين ممكن تكون اسرة على بعضها - 00:46:18

راجل ومراته وعياله وناس مسقفة وعلى مستوى. والليلة دي كلها في حرب الدين واسرة اهي اسرة حتى كمان من اولاده من كان
متزوجا لاحد بنات الرسول وطلقها هي برضو كمان لما تيجي تقول للنبي - 00:46:35

تقول مزمم ما عصينا ودينه قلينا مذمما ابينا ودينه قلينا وامرها عصينا. كان الرسول يقول ايه بقى الحمد لله بتقول مزمم وانا
محمد الله اكبر شوف ربنا سبحانه وتعالى زي ما بيصرفها عن ازاه باي شكل حتى لسانها لما بيجي يتكلم على النبي - 00:46:57
ينصرف. مش راضية تقول محمد قال يعني ايه مش عاوزك مش عاوزك تلوس لسانها باسمه. تقول مزمم. طب هو مش اسمه مزمم
واسمه محمد. مزمم من ابينا احنا مش عاوزينه ابدا مزمم ابينا - 00:47:27

وياما ناس كهذه العوراء للسلام ابينا للدين قلينا يعني تركنا مش عاوزينه اصلا. اي نقاش اي جدل اي قضية تشغيل العالم الان
ماشي الناس تتكلم والابحاث تتعمل والدراسات تتعمل والخبراء يقعدوا ويحللوا الا الدين - 00:47:42

قضية كورة تلاقي ياما في الكورة وتحليلات وابحاس وكتب اي حاجة اي حاجة تخص الناس تبقى قضية عامة ورأي عام بس الا
الدين عمره ما كان رأي عام ودينه قلاليه - 00:48:06

قلينا مش عاوزينه وامرها عصينا هذا الحال يا اخواني متكرر ليل ونهار وصيف وشتا والسنة دي والسنة الجاية ها فلازم تعرفوا منهج
او سنة الله في الخلق. فشوف انت فين بقى - 00:48:24

شوف انت فين هل مع ابي لهب وافكاره والعوراء وعدائها؟ ولی مع رسول الله ومن يطع الله والرسول فاویک مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئک - 00:48:42

رفیقه رب العالمين اجعلنا منهم اللهم انا نسألك ان تصلح احوالنا. اللهم اصلاح احوالنا وتولى امرنا وشف امراضنا واحسن خواصنا
واختتم بالصالحات اعمالنا. اللهم اغتنا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقى وحملنا بالعافية - 00:49:04

الله من ارادنا وديننا وبلاينا بخير فوفقه لكل خير ومن اراد ان وديننا وبلاينا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبیره تدمیره.
احفظ بلاينا وسائل بلاد المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اشف مرضانا وارحم موتانا. امين امين - 00:49:27

صل الله وسلام وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واسأله واشکروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة محمد - 00:49:49